قياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة الإسلامية

د. نبراس مجبل صالح النعيمي

كلية البنات- قسم الفقه وأصوله

مقدمة

إن طلبة الجامعة لا تقل أعمارهم عن (١٨) عاماً ويمثلون بداية مرحلة الرشد، لذلك ينبغي أن تتسم شخصياتهم بدرجة مناسبة من النضج النفسي، إذ يقعون في فترة الالتزام القانوني أو الشرعي الذاتي، ويتمتعون بجميع الحقوق وعليهم جميع الواجبات التي يفرضها المجتمع على أبنائه عادة، لأنهم ضمن مرحلة التكامل الجسمي الذي يأخذ بالتماسك والاستقرار، والتكامل الإدراكي، والتكوين الانفعالي يسير نحو الاتزان والاستقرار في هذا العمر وان القدرة على التفكير المجرد تتضح معالمها كثيراً في هذه المرحلة وتتسم فيها علاقاته الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء وأفراد المجتمع بالاتزان النسبي (الهاشمي، ١٩٦٦: ١٦٥، ٢٥٥).

مشكلة البحث

تضعنا أهمية الشخصية الناضجة في حياة الشباب أمام تساؤل يتحدد في قياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. إن الشخصية الناضجة لها أهمية في حياة الفرد، فهي التي تشعره بالانتماء إلى الجماعة والمؤسسات الاجتماعية، وتمكنه من اختيار أهدافه والسعي لتحقيقها بثقة عالية وفلسفة واضحة في الحياة (مليكة، ١٩٥٩: ٢٥٠).
٢. تجعل الشخصية الناضجة الفرد آمنا، وتعمل على تنمية مفهوم عال للذات عنده، وتساعده على تعلم الأنماط السلوكية المقبولة والمهارات الاجتماعية الي تمكنه من التفاعل الصحيح مع الآخرين (جورارد، ١٩٨٨: ٣٤٠).
٣. إن الأشخاص الناضجين يكونون أكثر موضوعية في تفكيرهم وأكثر دافعية وقدرة على تقديم مدى من الاحتمالات البديلة التي يطالبون بتقديمها من غير الناضجين (Heath, 11: 77).

٤. إن الذين تتسم شخصياتهم بالنضج يتمتعون بقدر كاف من الصحة النفسية والقدرة على التكيف مع النفس ومع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتكون حياتهم خالية من التأزم والاضطراب، ويتقبلون ذواتهم كما يتقبلون الآخرين، ويسلكون سلوكاً يدل على الاتزان الانفعالي والعاطفي والعقلي في معظم مجالات الحياة وتحت تأثير الظروف المتنوعة، لان الشخص الناضج هو الذي يصمد أمام الصراعات العنيفة ويواجه مشكلات الحياة اليومية بثقة وتفاؤل، مستعيناً ببصيرته وقدرته على التحكم الذاتي (سويف، ١٩٦٧: ١٩٠).

٥. إن الذات الناضجة تمتلك القدرة على تقويم وتقبل ما هو واقعي في العالمين الداخلي والخارجي، وتكون بمثابة مهمة مركزية دينامية لتوجيه أنماط السلوك في مرحلة الرشد (Colorusso & Newiroff, 1981: 95).

٦. إن مرحلة الرشد لا تكون مرحلة نضج واكتمال الشخصية إلا إذا تطورت بالفرد من رعاية الأسرة إلى الاستقلال الذاتي وكسب العيش أو الرزق، والى مسؤولية تكوين أسرة جديدة ورعايتها والإشراف عليها (السيد، ١٩٧٩: ٢٦٠).

٧. ضرورة عمل الجامعة على تنمية الشخصية الناضجة لدى الطلبة، لما لها من أثر فاعل في جعل الطالب الجامعي قادراً على التواصل مع الآخرين وإيصال الأفكار والمشاعر، وتحمل مسؤولية أفعاله وقراراته، وتطور شخصيته واتزانها وتكاملها، وتساهم في تنمية قدرته على الإبداع في مجالات متنوعة (جورارد، ١٩٨٨: ٩٨) من خلال مناهجها وبرامجها وأنشطتها الهادفة، إذ تبرز أهمية توافر مثل هذه البرامج والأنشطة لطلبة الجامعة في العراق بعد مواجهته الحروب التي تؤدي بدورها إلى تغيرات اجتماعية ونفسية وتغيرات في نمط الشخصية السائدة، إذ أن هناك علاقة بين مقومات المجتمع وأوضاعه وبين نمط الشخصية التي تنمو وتتشكل تبعاً لتغير هذه الأوضاع والمقومات ومتطلباتها وما يسود المجتمع من أوضاع نفسية (عمار، ١٩٦٤: ١٠٨)، (الدباغ، ١٩٧٥: ١٠١).

هدف البحث

يهدف البحث إلى قياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة الإسلامية تبعاً لمتغيري العمر والجنس.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على طلبة الجامعة الإسلامية للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩م) ويستثنى منهم الطلبة غير العراقيين وطلبة الدراسات العليا.

تحديد المصطلحات

الشخصية (Personality)

عرّفها (البورت، ١٩٦١) بأنها ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد الذي ينظم الأجهزة النفسية- الجسمية التي تحدد سلوك الفرد وأسلوبه الفريد في توافقه مع بيئته (Allport , 1961: 28).

النضج (Maturity)

وصف (البورت، ١٩٦١) النضج بدلالة مقياس سداسي في الشخصية وهو:

١. امتداد الإحساس بالذات. (Extension of the sense of self).
٢. العلاقات الحميمة مع الآخرين. (Warm relation of self to others).
٣. تقبل الذات. (Self – acceptance).
٤. إدراك الواقع. (Realistic percepti).
٥. النظرة الموضوعية للذات (التبصر وروح النكتة). ((in sight and humer) – self objectification).
٦. فلسفة موحدة للحياة. (The unifying philosophy of life).

(Allport ,1961: 282 – 296).

وتتحدد الشخصية الناضجة إجرائيا في البحث الحالي ب: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اختياره البدائل التي تنطبق عليه الموجودة أمام الفقرات التي تحتويها أداة البحث.

الإطار النظري

اعتمدت الباحثة نظرية (البورت) (Allport) إطارا نظرياً للبحث الحالي لأنها من أكثر نظريات الشخصية تسمح بالقياس والتجريب بشكل مباشر ولاسيما إذا كان المقياس معد للأسوياء، لأن السمات أقرب إلى الفهم والوصف الشائع للشخصية في حياتنا اليومية، فضلاً عن إن معظم نظريات الشخصية تبدأ في تقويمها للشخصية من خلال قياس السمات، لأن السمة تمثل إطارا مرجعياً لتنظيم السلوك وقياسه من خلال أفعال سلوكية معينة (stagner, 1974: 129).

وتصف نظرية (البورت) الشخصية من خلال مجموعة من السمات المنتظمة والمتفاعلة، التي هي خصائص متكاملة للشخص، فهي ليست مجرد أوصاف من خلال الملاحظ، بل هي خصائص نفسية عصبية، تحدد كيفية السلوك، وتعمل على جعل المثيرات متساوية وظيفياً وعلى إصدار وتوجيه أشكال متسقة من السلوك التكيفي والتعبيري (Allport, 1961: 385). لذلك فالسمة شيء ما موجود فعلاً، لكننا لا نستطيع رؤيتها، وإنما نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد في مواقف عدة (صالح، ١٩٨٨: ٣٤٠)، مما يمكن قياسها كمياً عن طريق جمع عدد من الدلائل التي تدل عليها، حينما يكون أمامه عدد من المنبهات التي تكشف عن السمة ودرجة توافرها لديه (Guilford, 1959: 63)، ولذلك ينبغي أن يتكون مقياس السمات من مجموعة من المثيرات أو المنبهات التي يمكن من خلالها قياس درجة توافر السمة (لازاروس، ١٩٨١: ٢٢٠).

وقد أشار (البورت) إلى ستة معايير للتطور السوي والناضج للشخصية وهي:

١- **امتداد الإحساس بالذات:** أي توسع حدود الذات من خلال بروز طموحات جديدة، وأفكار جديدة، وأصدقاء جدد، وعمل جديد يكرس له جانباً من وقته وعمله خارج إطار

أعماله وحاجاته الخاصة ويندمج في هذه الأعمال التي تعطي للحياة معنى، وتصبح لديه سعادة الغير مهمة له كسعادته الشخصية.

٢- **العلاقات الحميمة مع الآخرين:** أي قدرة الفرد على أن يرتبط بعلاقات دافئة مع الآخرين، في حياته الأسرية ومع الأصدقاء، ومع زملاء العمل ويكون شعوراً بالارتباط والاندماج معهم وقدرته على أن يعطي حباً للآخرين أكثر مما يأخذ منهم.

٣- **تقبل الذات:** احترام الفرد لذاته والشعور بالأمان وذلك عن طريق التحكم في نفسه من الانفعال الزائد عند مواجهة المشاكل ويتعامل معها بطريقة مقبولة ويتعامل مع الفشل ويتخطى العقبات أو أن يستسلم للقدر الذي لا مفر منه، ودون أن تؤثر فيه وفي حقوق الآخرين أو دون أن يقوم بأفعال صبيانية انفجارية.

٤- **إدراك الواقع:** قدرة الفرد على أن يدرك واقعه بعقلانية ويمتلك قدرات عقلية معينة، وقدرة لغوية، وقدرة على حل المشكلات وقدرة على التذكر ويدرك مهماته ومسؤولياته التي تناسب قدراته.

٥- **النظرة الموضوعية للذات (التبصر وروح النكتة):** معرفة الفرد لذاته وتحرر الفرد من خداع ذاته وجعل أخطاء الماضي واضحة حتى لا يكررها والتبصر يزيل المخاوف والقلق غير الضروريين ومحاولة إظهار أحسن ما لديه من صفات أو خصال موجودة فعلاً وإلا حصل تصادم بين التمني والواقع، وخير طريقة لحفظ هذا التوازن هو الاستبصار وروح النكتة التي أساسها الموضوعية الذاتية وان يندمج معها الإحساس بالقيمة والاتجاه نحو هدف معين أو أهداف معينة في الحياة يجب العمل من اجل تحقيقها وإلا فقدت الحياة قيمتها.

٦- **فلسفة موحدة للحياة:** يتطلب النضج فهماً واضحاً لغاية وهدف للحياة وفق نظرية ملموسة لكي يعيش الفرد من أجله، أي أن الشخصيات الناضجة تكون حياتهم منظمة وموجهة نحو هدف معين أكثر تركيزاً وظاهراً مما في الأشخاص غير الناضجين، مثل الفلسفة الدينية للحياة التي تعد أكثر شمولية من الفلسفات المحتملة كافة في حياة الفرد (Allport, 1961: 282 – 296).

دراسات سابقة

دراسة الدباج (١٩٩٩).

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة.

حددت الدباج مفهوم هذه الشخصية وسماتها الفرعية وأعدت المقياس وطبقته على عينة مكونة من (٦٠٠) طالباً وطالبة لحساب القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها وثباتها. ولحساب المؤشرات الإحصائية للمقياس ومقاييسه الفرعية واشتقاق المعايير طبق المقياس على عينة مكونة من (١٢٠٠) طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة كليات جامعة بغداد.

مجتمع البحث

لغرض معرفة مجتمع البحث المتمثل بالطلبة في الصف الأول، الثاني، الثالث، الرابع الموجودين في الجامعة الإسلامية لابد من معرفة الكليات التابعة إلى الجامعة الإسلامية ومن مراجعة شعبة التسجيل التابعة إلى الجامعة المذكورة تم الحصول على أعداد كليات الجامعة الإسلامية، إذ بلغ عددها (٥) كليات، وبذلك يتكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من (٥٤٢٣) طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس بواقع (٣٥٦٥) طالباً وبنسبة (٦٥,٧٣٨%) و(١٨٥٨) طالبة وبنسبة (٣٤,٢٦١%) وبحسب الصفوف الدراسية (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) بواقع (٢٤٩٩) و(١٤٤٢) و(٧٦٦) و(٧١٦) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٦,٠٨١%) و(٢٦,٥٩٠%) و(١٤,١٢٥%) و(١٣,٢٠٣%) على التتالي.

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على (٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة الجامعة الإسلامية وعلى وفق الخطوات الآتية:

١- اختيرت عشوائياً كلية واحدة من بين (٣) كليات للبنين من الجامعة الإسلامية واختيرت كلية البنات بصورة قصدية لعدم توافر كلية أخرى في الجامعة الإسلامية يتوافر فيها جنس الإناث لأربعة صفوف دراسية.

٢- اختير قسم واحد عشوائياً من كل كلية اختيرت.

٣- اختيرت عشوائياً شعبة واحدة من كل صف من الصفوف الدراسية الأربعة من قسم علوم القران من كلية الآداب (فقط) ذلك لعدم توافر أكثر من شعبة للصفوف الدراسية الأربعة من قسم الفقه وأصوله من كلية البنات.

٤- اختيرت عشوائياً من كل شعبة من شعب الصفوف الدراسية الأربعة مجموعة من الطلاب والطالبات موزعين بالتساوي على الصف والجنس (ينظر الجدول ١).

الجدول (١)

توزع أفراد العينة على الكليات والأقسام التي اختيروا منها بحسب الصف والجنس

الكلية / القسم / الجنس / الصف	الآداب	البنات	المجموع
	علوم القرآن	الفقه وأصوله	
	الذكور	الإناث	
الأول	١٠	١٠	٢٠
الثاني	١٠	١٠	٢٠
الثالث	١٠	١٠	٢٠
الرابع	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

أداة البحث

اعتمدت الباحثة مقياس (الدباج، ١٩٩٩) ويتكون من (١١١) فقرة مصوغة على شكل عبارات تقريرية لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة، متدرجة في القياس وهي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، لا) (ينظر الملحق١) يختار المستجيب منها البديل الذي يتفق معه أو ينطبق عليه. والتعليمات الخاصة بالإجابة عنها. المتحقق من ثباته بطريقتي إعادة الاختبار،

وتحليل التباين باستعمال معادلة هويت (Hoyt) فكان معامل الثبات للمقياس لكلا الطريقتين (٠,٨٥) والمتحقق من صدقه باعتماد مؤشرين هما الصدق الظاهـــري من خلال فحص الخبراء فحصاً منطقياً لفقراته في ضوء مدى قياسها لمكونات الشخصية الناضجة، وصدق البناء من خلال بعض مؤشراته وهي القدرة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية، وتجانسها في قياس الشخصية الناضجة.

طبقت الأداة على (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الصـف الأول، الثـاني، الثالـث والرابع من المرحلة الجامعية وبشكل جماعي بعد الحصول على الموافقة الرسمية بزيـارة الكليات التابعة للجامعة الإسلامية (ينظر الملحق ٢).

تصحيح الأداة وإعطاء الدرجة

أعطيت البدائل (دائماً، غالباً، أحيانـا، نـادراً، لا) عنـد التصـحيح الـدرجات (٤،٣،٢،١، صفر) على التتالي بالنسبة للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

الوسائل الإحصائية

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في البحث:

١. المتوسط الحسابي لحساب متوسط درجات الطلبة على مقياس الشخصية الناضجة بحسب العمر والجنس.
٢. الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والإناث فـي درجة نضج الشخصية.

نتائج البحث:

تحقيقاً للهـدف الذي خصص لقياس الشخصية الناضجة لـدى طلبـة الجامعـة الإسلامية تبعاً لمتغير العمر، اعتمدت الباحثة حساب متوسط درجات الطلبة علـى مقيـاس الشخصية الناضجة لكل صف من الصفوف الأربعة، إذ بلغ المتوسط الحسـابي لـدرجات الطلبة على المقياس للصف (الأول، والثـاني، والثالـث، والرابـع) (٢٦٧,٠٥، ٢٨١,٢،

٢٨٥,١، ٢٨٥,٩٥) وبانحرافات معيارية مقدارها (٣٨,٧٩٧، ٣٦,٧٦٤، ٣٤,٢٠٥، ٢٧,٣٣٥) على التتالي.

وتحقيقاً للهدف الذي خصص لقياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس اعتمدت الباحثة حساب متوسط درجات الذكور، إذ بلغت (٢٦١,٣، ٢٧٨,١، ٢٨٠,٧، ٢٩٣,٧) وبانحرافات معيارية مقدارها (٤١,٨١١، ٤٣,٧١٢، ٣٨,٩٨٤، ٢٩,٧٣٦) على التتالي. على حين بلغت متوسط درجات الاناث (٢٧٢,٨، ٢٨٤,٣، ٢٨٩,٥، ٢٧٨,٢) وبانحرافات معيارية مقدارها (٣٦,٨٢٣، ٣٠,٣٥٣، ٣٠,١١٩، ٢٣,٦٥٨) على التتالي، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجة نضج الشخصية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٨٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى (٠٥٠.) وتحت درجة حرية (١٢٠). ولصالح الاناث وذلك لأن متوسط درجات الاناث أكبر من متوسط درجات الذكور.

تفسير النتائج

أشار الميل العام لنتائج البحث الحالي إلى ان شخصيات الطلبة تتسم بالنضج وتتفق هذه النتيجة مع ما تشير إليه الأدبيات في أن طلبة الجامعة يمثلون بداية مرحلة الرشد وبذلك فهم في مرحلة التكامل الجسمي والإدراكي والاتزان والاستقرار (الهاشمي، ١٩٦٦: ١٦٥، ٢٥٥).

ويمكن تفسير ذلك في أن طلبة الجامعة يمتلكون معايير التطور السوي والناضج للشخصية. وأشار الميل العام لنتائج البحث إلى ازدياد متوسط درجات نضج الشخصية عند التقدم في العمر ويمكن تفسير ذلك في أن المرحلة الجامعية بما فيها من مناهج وبرامج وأنشطة وفعاليات، تؤثر بشكل ايجابي في نضج شخصياتهم وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الشخصية الناضجة بين الجنسين كانت ذات دلالة إحصائية. وبذلك فان تفوق الاناث على الذكور في درجة النضج قد يعود إلى اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية في معاملة البنين والبنات في البيت والمجتمع، فضلاً عن تباين تأثير الظروف التي يمر بها المجتمع على كل من الذكور والإناث.

الاستنتاجات

تأسيساً على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١-تتسم شخصيات طلبة الجامعة الإسلامية بشكل عام بالنضج، لأن متوسط درجات شخصياتهم الناضجة أكبر من المتوسط النظري لمقياس الشخصية الناضجة.

٢-إن الدراسة الجامعية تؤثر بشكل واضح في نمو الشخصية الناضجة، لأن متوسط درجاتهم قد أخذ بالازدياد بتقدم الصف الدراسي.

٣-هناك أثر لمتغير الجنس في نضج الشخصية ولصالح الإناث.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا البحث فأنها توصي بما يأتي:

١- تضمين المناهج والأنشطة والبرامج الجامعية فعاليات وقيم تؤدي إلى نمو الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة.

٢- الإفادة من مقياس البحث الحالي في اختيار خريجي الجامعات لبعض المهن والوظائف التي تتطلب درجة عالية من النضج في شخصياتهم.

٣- الاعتماد على الشخصية الناضجة بوصفها أحد معايير القبول في الدراسات العليا.

المقترحات

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة:

- دراسة العلاقة بين الشخصية الناضجة وأساليب التنشئة الاجتماعية.
- دراسة علاقة الشخصية الناضجة ببعض المتغيرات مثل الذكاء، الخلفية الاجتماعية، التحصيل الدراسي.

المصادر

- جورارد سدني، م، آدمز، فيد (١٩٨٨)، **الشخصية السليمة**، ترجمة حمدي الكربولي وموفق الحمداني.

- الدباج، ندى عبد باقر (١٩٩٩). **بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي،** رسالة ماجستير) غير منشورة، العراق، جامعة بغداد، كلية التربية– ابن رشد.
- الدباغ، فخري (١٩٧٥). **جنوح الأحداث مع دراسة مقارنة للجنوح في محافظة نينوى الموصل،** دار الكتب للطباعة والنشر.
- سويف، مصطفى (١٩٦٧). **علم النفس الحديث ومعالمه ونماذج في دراسته،** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري،** القاهرة: دار الفكر العربي.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨). **الشخصية بين التنظير والقياس،** بغداد: مطابع التعليم العالي.
- عمار، حامد (١٩٦٤). **في بناء البشر– دراسات في التغير الحضاري والفكر التربوي،** مصر: سرسن النيل مركز تنمية المجتمع العربي.
- لازاروس، ريتشارد (١٩٨١). **الشخصية،** ترجمة سيد محمد غنيم، بيروت: دار الشرق.
- مليكة، لويس كامل وآخرون (١٩٥٩). **الشخصية وقياسها،** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٦٦). **علم النفس التكويني أسسه وتطبيقه** من الولادة إلى الشيخوخة بيروت: دار الارشاد.
- **Allport g. w.,(1961). pattern and growthir personality.** New York: holt, New York.
- Colorusso, C.A. & Newiroff, R.A., (1981)**. Adult Development A:new dimension psycho by namie theory and practice.** Plenum press: New York.
- Guilford , L, p, (1959), **Personality**, New York: Mc Grow- Hill. Heath , Douglas H., (1977). **Maturity and Competenc** Gardner Press, Inc., New York.
- stanger, R., (1974), **Psychology of personality.** 4th.ed. ,New York: Mc Grow Hill.

الملحق (١)

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف الباحثة إلى إجراء دراسة علمية، لذا نتمنى معاونتكم في الإجابة عن المقياس المرفق طياً بكل دقة وصراحة، علماً أن فقرات المقياس تتناول جوانب عامة في سلوك الإنسان لا توجد فيها إجابة صحيحة أو خاطئة بل هي آراء حول بعض الأمور الشخصية.

نرجو ملاحظة ما يأتي عند الإجابة:

أولا- بعد قراءتك للفقرة، ضع مباشرة البديل الذي ينطبق عليك (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، لا) أمام كل فقرة.

ثانياً- لكل فقرة إجابة واحدة فقط أي بديل واحد ولا تضع أكثر من بديل ولا تترك أية فقرة من غير إجابة.

ثالثاً- نرجو أن تجيب بسرعة ودقة أي بعد قراءتك للفقرة مباشرة.

رابعاً- يرجى ملئ المعلومات الموجودة في مقدمة ورقة الإجابة.

د.نبراس مجبل صالح النعيمي

مقياس الشخصية الناضجة

الجنس: **القسم:**

الكلية: **الصف:**

رقم الفقرة	الفقرات	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	لا
١	اهتماماتي محددة بالدراسة فقط.					
٢	اسعي أن تكون علاقاتي بالآخرين مبنية على أساس المحبة.					
٣	أجد صعوبة في التحكم بانفعالاتي.					
٤	أميل إلى التسرع في اتخاذ قراراتي.					
٥	أجد صعوبة في تحديد ما مطلوب مني في الحياة.					
٦	انظر للأمور من خلال مؤشراتها الآنية.					
٧	اهتم بمشكلاتي الخاصة أكثر من اهتمامي بمشكلات الآخرين.					
٨	احذر زملائي عن أخطائهم وهفواتهم تجاهي.					
٩	أتوتر وانفعل عندما تواجهني مواقف صعبة.					
١٠	أنفذ المسؤولية التي أكلف بها على راحتي بدون جهد.					
١١	اشعر أن تقدير الناس لصفاتي يختلف عن تقديري لها.					
١٢	اشعر أن حياتي مضطربة ومربكة.					
١٣	أجد صعوبة في اختيار الشيء الذي يناسبني.					
١٤	أحاول التدخل في شؤون أسرتي والتحكم بها.					

١٥	اكسر بعض الأثاث أو أمزق ملابسي عندما انفعل.					
١٦	اعتقد أن معظم تصرفات الناس خاطئة.					
١٧	أجد صعوبة بالاعتراف بجميع أخطائي للآخرين.					
١٨	أفكر بالمستقبل أكثر من تفكيري بالماضي.					
١٩	أفكر بمصلحة أسرتي أكثر من مصلحتي الخاصة.					
٢٠	أتضجر عندما يخطأ الآخرون بحقي.					
٢١	اعتقد أن الآخرون هم سبب معظم مشاكلي.					
٢٢	احكم على تصرفات الناس من وجهة نظري الخاصة.					
٢٣	اشعر أني إنسان مهم أكثر من الآخرين.					
٢٤	اسعي أن أكون ذا فائدة للآخرين.					
٢٥	اشعر بالارتياح عندما أمارس نشاطاً كنت أمارسه في المراحل العمرية السابقة.					
٢٦	اشعر بالضجر عندما يصادق صديقي صديقاً آخر.					
٢٧	أتقبل ما يكتبه لي القدر برضا وارتياح.					
٢٨	أجد صعوبة في انتقاء الكلام المناسب أثناء مناقشة الآخرين.					
٢٩	أتمكن أن احدد حقوقي وواجباتي بسهولة.					
٣٠	أعيش حياتي بهدوء وانسجام.					
٣١	أفكر كثيراً بمشكلات الآخرين وهمومهم.					

٣٢	اتألم عندما أثير أية مشكلة لأصدقائي.					
٣٣	اشعر بالرضا عن شكلي ومظهري.					
٣٤	الجأ إلى الخيال لأحل بـــه معظـــم مشـــاكلي الصعبة.					
٣٥	أجد صعوبة في معرفة صفاتي الحقيقية.					
٣٦	اشعر أن الحياة ليس لها قيمة.					
٣٧	أتجنب حضور الندوات التي تعالج موضوعات لا تفيدني شخصياً.					
٣٨	ابتعد عن أصدقائي عندما يقللون زياراتهم لي.					
٣٩	أجد صعوبة في تجاوز حالات الفشل.					
٤٠	اختار النشاط الذي أتمكن منه.					
٤١	أحاول في بعض المواقف أن انسب صـــفاتي التي لا تعجبني إلى الآخرين.					
٤٢	أجد صعوبة في الالتزام بكل القيم في حيـــاتي الشخصية.					
٤٣	أؤدي الواجب الذي أكلف به مـــن الآخـــرين بفتور ورغبة ضعيفة.					
٤٤	أفضل عدم الاختلاط مع الآخرين.					
٤٥	أثق بقدراتي في مواجهة المشكلات.					
٤٦	تراودني أحلام اليقظة والأوهام.					
٤٧	أحب النكات التي لا تجرح شعور الآخرين.					
٤٨	اشعر بالقلق من موقفي تجاه الأمور الدينية.					
٤٩	أجد صعوبة فـــي الســـيطرة علـــى رغبـــاتي الجنسية.					

٥٠	اشعر بالغيرة من الزملاء الذين يتفوقون علي.					
٥١	استفيد من أخطائي السابقة في الحياة.					
٥٢	أجد صعوبة في تقدير حقيقة الآخرين.					
٥٣	أتمكن أن أتفوق على جميع زملائي بكل شيء.					
٥٤	اخذ بعض الأمور بعدم الاكتراث.					
٥٥	أفضل هواياتي الخاصة على واجباتي الدراسية.					
٥٦	أتحدث كثيراً عن مشاكلي وآلامي لأصدقائي.					
٥٧	اشعر بالانفعال عندما أناقش من يعارضني.					
٥٨	أجد صعوبة في إدراك المشكلات التي تواجهني.					
٥٩	أجد صعوبة في مواجهة أية مشكلة في الحياة.					
٦٠	اسعي أن تكون جميع نشاطاتي ذات قيمة في الحياة.					
٦١	أمارس عدداً من الأنشطة والفعاليات الاجتماعية.					
٦٢	اشعر أن علاقتي ببعض الناس علاقة متأزمة.					
٦٣	اشعر بعدم الرضا عن قدراتي وقابلياتي.					
٦٤	أجد أن خبراتي لا تختلف عن خبرات الآخرين.					
٦٥	أتمكن أن أكون شخصية مميزة عن الآخرين.					
٦٦	اشعر بالسعادة مهما كانت الظروف.					
٦٧	ابتعد عن كل نشاط أو عمل قد يهدد شعوري بالأمان.					

٦٨	أثير بعض المشكلات لأفراد أسرتي.					
٦٩	أسيطر على أعصابي عندما توجه إلي انتقادات قوية.					
٧١	أرى أن بعض طروحاتي وأفكاري غير مقنعة للآخرين.					
٧٢	أجد صعوبة في تحديد الأمور الصحيحة والأمور الخاطئة في حياتي.					
٧٣	أعطي أهمية كبيرة لمشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم.					
٧٤	أحاول أن اسخر من الآخرين في بعض المواقف.					
٧٥	أرد بعنف على الشخص الذي يستفزني.					
٧٦	أتألم عندما يرد لي أي طلب.					
٧٧	أتحدث عن عيوبي بموضوعية.					
٧٨	أرى أن حياتي المستقبلية ستكون أفضل من الآن.					
٧٩	اعتقد أن أهم شيء للفرد أن يشبع حاجاته بسهولة.					
٨٠	أتصرف في بعض المواقف تصرفات لا ترضي الآخرين.					
٨١	اشعر بالخجل في المواقف الاجتماعية.					
٨٢	أفسر الأمور بما يتلاءم مع حاجاتي.					
٨٣	أزج نفسي في أمور لا تناسب إمكانياتي وقدراتي.					
٨٤	اشعر أن أهدافي في الحياة غير واضحة أو محددة.					

٨٥	اشعر بالارتياح عندما أكون سعيداً أكثر من الآخرين.					
٨٦	أتدخل في شؤون أصدقائي.					
٨٧	أتصرف بحريتي عندما لا أجد من يراقبني.					
٨٨	أجد صعوبة في الحكم على الأمور بسرعة ودقة.					
٨٩	أجد صعوبة في تحديد صفاتي السلبية.					
٩٠	أهدافي من الحياة تتفق مع ما أؤمن به.					
٩١	اسعى للحصول على أصدقاء جدد باستمرار.					
٩٢	أجد صعوبة في مسامحة أفراد أسرتي عندما يخطئون بحقي.					
٩٣	أواجه المواقف الحرجة بهدوء ومن غير ارتباك.					
٩٤	احل مشاكلي مع الآخرين بالطريقة التي تريحني ذاتياً.					
٩٥	أميل إلى المرح والبشاشة.					
٩٦	أعيش حياتي كيفما تكون.					
٩٧	افرض نفسي على أخواني وأحاول السيطرة عليهم.					
٩٨	ابكي عندما تواجهني مشكلة لا أتمكن منها.					
٩٩	أتذكر الأشياء بسهولة.					
١٠٠	انكت على بعض الأشخاص بهدف الضحك عليهم.					
١٠١	طموحاتي محددة بالحياة.					

١٠٢	اشعر بالأمان عندما أكون بين أفراد أسرتي.					
١٠٣	اشعر بالقلق والتوتر من دون سبب.					
١٠٤	أتمكن من اختيار الأعمال أو المسؤوليات التي تناسب قدراتي.					
١٠٥	أحاول التصنع بمظهري لأنال إعجاب الآخرين.					
١٠٦	طموحاتي لا تتعدى النجاح في الدراسة حالياً.					
١٠٧	استهزئ بالشخص الذي يستحق هذا الاستهزاء.					
١٠٨	اشعر بالخجل من الجنس الآخر.					
١٠٩	أعاني من مشكلات تفوق ما يعانيه زملائي.					
١١٠	أجدد طموحاتي كلما أحقق شيئاً في حياتي.					
١١١	أتصرف بعض التصرفات التي تسيء إلى سمعتي.					